



المدى / وكالات

## مفاوضات

اعلن المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي امس الأحد ان مفاوضات إيران مع روسيا حول خطة تخصيب اليورانيوم الإيراني في روسيا ستواصل. وأوضح المتحدث الإيراني ان قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية بنقل الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن للاطلاع بغير المعطيات القائمة، وازداد اصفي "نحن نواجه وضعاً جديداً، ان الجولة الثانية من المفاوضات (المقررة في السادس عشر من شباط الجاري بين إيران وروسيا) ستجري، الا ان الخطة الروسية يجب ان تكون متلائمة مع الوضع الجديد لكي تتمكن من البحث فيها".

## تحريض

دعا حزب المحافظين البريطاني الشرطة الى التحرك بحزم ضد المتظاهرين الذين رفعوا شعارات متطرفة في لندن احتجاجاً على قيام وسائل اعلام اوروبية بنشر الرسوم الكاريكاتيرية. وقال المتحدث باسم حزب المحافظين ديفيد ديفيس ان بعض الاياعات التي رفعت خلال التظاهرة يمكن ان تعتبر "تحريضا على القتل". وقال في تصريح الى صحيفة صنديا تلغراف "بعض الاياعات تضمنت تحريضا على العنف والقتل وهي اهانة خطيرة جدا كان على الشرطة التعامل معها بسرعة". وكان نحو الف متظاهر لبوا دعوة حزب التحرير وتجمعوا السبت امام السفارة الدنماركية في لندن وهم يحملون اياطات من نوع "اقتلوا من يشتم الاسلام" و"اوروبيا، ان الحادي عشر من ايلول الخاص بك قادم".

## اتفاق

اعلن القبايل في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اسماعيل هنية في مدينة غزة انه اتفق مع الرئيس محمود عباس على ان يعقد المجلس التشريعي المنتخب اول اجتماع له في ١٦ شباط الجاري لانتخاب رئيسه، وصرح هنية لدى خروجه من الاجتماع مع محمود عباس في مقر الرئاسة في مدينة غزة "اتفقتنا مع الرئيس على عقد الجلسة الاولى للتشريعي يوم ١٦ شباط المقبل وسيكون انتخاب رئاسة المجلس بحضور الرئيس".

## مفقودين

أشارت مصادر صحفية ان نحو الف من الركاب وافراد طاقم العبارة المصرية لا زالوا في عداد المفقودين في البحر الاحمر، بعدما تم انقاذ اقل من ثلث من كانوا على متنها. فبعد ٤٨ ساعة على الكارثة التي تعتبر الاسوأ في التاريخ البحري في مصر، تحدث التحقيق الاولي عن حريق على متن العبارة تلاف فقدان توازن. وتواصلت اعمال البحث عن ناجين في بحر يضيئ باسمك القرش، وأشار اخر حصيلة رسمية غير نهائية الى ١٨٥ قتيلا و٣٧٨ ناجيا.

## عنف

اتخذ الاحتجاج على نشر الصحافة الأوروبية رسوما كاريكاتورية للنبي محمد بعدا عنيفا مع اضرام متظاهرين سوريين النار في مئينين يصفان سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق، ودعوة البلدين رعاياهما الى مغادرة سوريا فورا. وقالت وكالة الانباء السورية ان "الف المتظاهرين" تجمعوا امام مبنيي السفارتين و"رغم الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها السلطات المختصة فقد تمكن عدد من المتظاهرين الغاضبين من اقتحام مبنيي السفارتين ما تسبب باضرار مادية كبيرة فيهما".

## تعهد

تعهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الا يظل اغتيال رفيق الحريري "من دون عقاب"، وذلك لمناسبة اصدار ميدالية تقديدية في ذكرى مرور عام على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق.

## قلق

اعرب الممثل الشخصي للامين العام للأمم المتحدة كوفي امان في لبنان غير بيدرسون بعد اجتماعه مع وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح عن "القلق الكبير لخرق حزب الله" الجمجمة الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة ليقوم مقام الحدود بين لبنان واسرائيل. واتفق بيدرسون وزير الخارجية الجديد الذي سلمه نص الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد اسرائيل بعد مقتل الفتى اللبناني ابراهيم رحيل في بلدة بسطرا الحدودية الاربعة الماضي برصاص اسرائيلي.

## رسالة

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية احالة الملف النووي الإيراني على مجلس الامن يشكل رسالة واضحة بان العالم لن يسمح لإيران بحيازة السلاح النووي. وأشار الى ان هذا "القرار المهم" لا يعني "انتهاء المساعي الدبلوماسية". وقالت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان واشنطن تأمل ان تاخذ ايران "في الاعتبار الرسالة الواضحة" التي وجهتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي قررت "باغلبية كبيرة" احالة الملف الإيراني الى مجلس الامن الدولي.

## غضب

افاد صحفيون ان المتظاهرين المشاركين في تظاهرة احتجاج على الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد قاموا أمس الأحد بتخريب ممتلكات في عدد من شوارع الأشرقية المسيحية في شرق بيروت. وقام المتظاهرون بتحطيم واجهات العديد من المحلات التجارية وعدد من سيارات للشرطة اللبنانية وسيارات عائدة لمواطنين. وسماع اطلاق نار غزير في الهواء صادر عن عناصر القوى الامنية التي منعت المتظاهرين من الاقتراب من مقر مكتب سفارة الدنمارك في الأشرقية.

## شغب

قتل سجين وجرح ٤٦ اخرين بينهم ٢٠ اصاباتهم خطيرة في اعمال شغب شارك فيها نحو الف سجين في سجن اميركي قريب من لوس انجليس، وفق بيان للشرطة. واندلعت المواجهات بين السجناء على خلفية عرقية في سجن بيتشس دو كاستايك الذي يوجد ٦٠ كلم شمال غرب لوس انجليس ويتبع لفر الشرطة فيها. وقالت الشرطة في بيان ان "ما بين ١٨٠٠ و ٢٠٠٠ معتقل تعاركوا وتجاهلوا الاوامر بضرورة التفرق". ووضحت السلطات ان اي اصابات لم تسجل في صفوف موظفي السجن.

## سفاها / وكالات

أدت سلسلة من الأخطاء إلى كارثة العبارة المصرية "السلام ٩٨" أفضها قرار الطاقم المضي قدماً في الرحلة رغم اندلاع حريق بها عقب مغادرتها ميناء "ضبا" السعودي مباشرة، وفق شهادة ناجين.

وقضى ما يربو عن ألف شخصهم نجيمهم في أسوأ الكوارث البحرية التي شهدتها مصر.

وحتى وقت متأخر السبت تم إنقاذ ٣٧٦ ناجي فقط من إجمالي ١٣٠٠ راكب بالإضافة إلى طاقم

مكون من مائة. وقال شهود عيان أن حريقاً اشتعل في مقصورة السيارات وهي على بعد ٢٠ ميلاً فقط من السواحل السعودية إلا أن الطاقم أصرع في مواصلة الرحلة وقطع ١١٠ ميلاً إلى جهة الوصول، نقلاً عن الأوسشيدت برس.

وصرح الراكب أحمد عبد الوهاب قائلاً "طلبتنا من الطاقم الرجوع وطلب المساعدة إلا أنهم رفضوا بحجة أن الأوضاع تحت السيطرة".

وتضاربت إفادات الشهود حول لجوء طاقم العبارة إلى وحد أبواب المقصورات على بعض المسافات إثر انتشار الدخان بين الركاب الذي تجمعوا في إحدى جوانب العبارة المعمرة، على حد زعم ناجين.

وسمع دوي انفجار قبيل أن تساهم الرياح القوية في دفع العبارة المختلة التوازن لتبدأ في الغرق سريعاً وعلى متنها أكثر من ١٤٠٠ شخص و٢٢٠ سيارة.

ولتفتيد مرزاهم الناجين قال بعض المسؤولين إنه ورغم الحريق

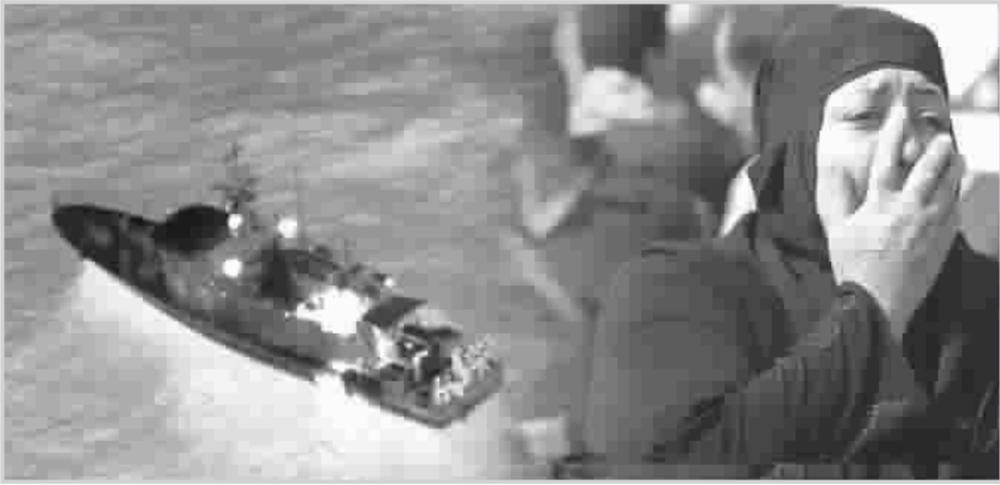
إلا أن العبارة تمكنت من مواصلة الرحلة وحتى قرابة ٥٥ ميلاً من ميناء الفرقة.

وأشكى العديد من الناجين أن طاقم العبارة حاول إثناءهم عن ارتداء سترات النجاة وتقاوسهم عن إنزال قوارب النجاة، على حد زعمهم.

ووصف الناجي سيد عبد الحكيم الأحداث قائلاً "كما لو كنت شاهد فيلم تيتانيك، لم يتحرك فرد من الطاقم لإنزال قوارب النجاة أو شرح كيفية استخدامها.. لقد

## مأساة (تيتانيك) المصرية التي ابتلعها البحر في خمس دقائق

## الخطأ وغياب أجهزة وستراتيجية الإنقاذ.. وانعدام شروط السلامة أدت الى الكارثة



## الناجون يحملون الحكومة مسؤولية المأساة والرئيس المصري يامر

## بتحقيق عاجل

وعن أسباب الحادث قال منصور إنه يبدو أن حريقاً شب في إحدى السيارات في جراج العبارة، وحاول العاملون بالعبارة إخماده، وظنوا أنهم نجحوا في ذلك واكملت العبارة رحلتها. وتابع أنه ربما بعد فترة فعل الرياح شب الحريق مرة أخرى، وحاول القبطان العودة بالسفينة وسط أمواج عاتية ورياح شديدة فانقلبت. وأمر الرئيس المصري حسني مبارك بإجراء تحقيق عاجل في أسباب الحادث.

وصب القوت جام غضبه على الحكومة المصرية التي حملها مسؤولية الحادث قائلاً "كان يجب أن تتخلص الحكومة من هذه السفينة وتأتي بأخرى جديدة". من جانبه قال وزير النقل المصري، محمد منصور، في مقابلة مع بي بي سي إنه تم إنقاذ ٣٨٢ راكباً حتى الآن، ولا تزال عمليات الإنقاذ جارية.

وأكد الوزير أنه سيتم محاسبة أي مسؤول عن أي تقصير تسبب في الحادث.

سبحت لمدة ثلاث ساعات قبيل أن أجد قارب محاطي وتعلقت به لمدة ساعة. وتساءل أحدهم قائلاً

"شاهدت حول الضحايا وهم يعرفون ويموتون.. من المسؤول عن ذلك؟ هناك من تقاسوا عن أداء واجبه بالطريقة الصحيحة ويجب محاسبتهم".

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن أحد الشهود قوله "هرب قبطان العبارة في أول قارب نجاة رغم التقليد يقضي أن يكون آخر من يغادر".

## السيورة يستنكر اعمال العنف والدانمارك تدعو رعاياها لمغادرة لبنان

وكان المتظاهرون نجحوا في الوصول الى مبنى القنصلية الدنماركية في حي مغادرة لبنان بعد ان احرق متظاهرون المنطقه كما تعرضت كنيسة للرشق بالحجارة. واذف السنيورة ان "هذا الموضوع لا يعالج بهذه الطريقة ونحن نستنكر اشد الاستنكار ما جرى"، منهما هذه المجموعات التي لم يسمها بانها "قامت باستعدادات من اجل خوض معركة وليس من اجل التعبير عن الاستنكار" على الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد.

## (شهداء) الاقصى تتوعد اسرائيل برد قوي

إجراءات استباقية لتفريغ الحكومة القادمة من مضمونها عبر سحب الصلاحيات الأمنية والسياسية والإعلامية، مع بعض الممتلكات العامة. وشدد البيان على رفض حماس لتحويل الحكومة الى حكومة خدمات غارقة في التركة الثقيلة التي خلفتها الحكومات السابقة ودعا إلى احترام القانون الأساسي الذي ينص على تنظيم العلاقات وتوزيع الصلاحيات بين مؤسسات السلطة المختلفة. وأوضح البيان أن التلويح بالعقوبات الجماعية لن يلغي خيار الشعب الفلسطيني، ولن يحقق للدول المختلفة مصالحها المرجوة في الساحة العربية والإسلامية.

وفي مجلس النواب الأميركي قدم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي مشروع قرار يقضي بقطع الروابط الدبلوماسية مع السلطة الفلسطينية، ومعاملتها ككيان (إرهابي) وإغلاق مكاتبها بالولايات المتحدة عدا مكتب ممثلها لدى الأمم المتحدة، وتقييد سفر ممثليها.

## تصاعد تداعيات احراق السفارتين الدانماركية والنرويجية

## بوش حمل الحكومة السورية المسؤولية و (الاتحاد) الاماراتية تتهم دمشق بالاستغلال السياسي

ويقيم حوالي ٧٠ نرويجيا في سوريا بحسب ستور. وقال الوزير النرويجي ان السلطات السورية والاتحاد الأوروبي والرئاسة التمسوية للاتحاد والدنمارك عرضت مساعدتها في عملية الاجلاء.

اعلنت الحكومة السويدية انها ستقدم باحتجاج رسمي لدى سوريا وتستدعي السفير السوري في ستوكهولم. وفي اول رد فعل عربي انتقدت صحيفة اماراتية اليوم الاحد حرق سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق واتهمت السلطات السورية ب"الاستغلال السياسي" لمشاعر رفض المسلمين للاساءة للنبي محمد من قبل صحف اوروبية، معتبرة ان ذلك يمثل "اساءة حقيقية لقضية عادلة". وكتبت "الاتحاد" التي تصدر في ابوظبي في افتتاحية بعنوان "استغلال سياسي مرفوض" انه "في كل زمان ومكان يبقى المعتد

ويعلم حوالي ٧٠ نرويجيا في سوريا بحسب ستور. وقال الوزير النرويجي ان السلطات السورية والاتحاد الأوروبي والرئاسة التمسوية للاتحاد والدنمارك عرضت مساعدتها في عملية الاجلاء.

اعلنت الحكومة السويدية انها ستقدم باحتجاج رسمي لدى سوريا وتستدعي السفير السوري في ستوكهولم. وفي اول رد فعل عربي انتقدت صحيفة اماراتية اليوم الاحد حرق سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق واتهمت السلطات السورية ب"الاستغلال السياسي" لمشاعر رفض المسلمين للاساءة للنبي محمد من قبل صحف اوروبية، معتبرة ان ذلك يمثل "اساءة حقيقية لقضية عادلة". وكتبت "الاتحاد" التي تصدر في ابوظبي في افتتاحية بعنوان "استغلال سياسي مرفوض" انه "في كل زمان ومكان يبقى المعتد

ويعلم حوالي ٧٠ نرويجيا في سوريا بحسب ستور. وقال الوزير النرويجي ان السلطات السورية والاتحاد الأوروبي والرئاسة التمسوية للاتحاد والدنمارك عرضت مساعدتها في عملية الاجلاء.

اعلنت الحكومة السويدية انها ستقدم باحتجاج رسمي لدى سوريا وتستدعي السفير السوري في ستوكهولم. وفي اول رد فعل عربي انتقدت صحيفة اماراتية اليوم الاحد حرق سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق واتهمت السلطات السورية ب"الاستغلال السياسي" لمشاعر رفض المسلمين للاساءة للنبي محمد من قبل صحف اوروبية، معتبرة ان ذلك يمثل "اساءة حقيقية لقضية عادلة". وكتبت "الاتحاد" التي تصدر في ابوظبي في افتتاحية بعنوان "استغلال سياسي مرفوض" انه "في كل زمان ومكان يبقى المعتد

ويعلم حوالي ٧٠ نرويجيا في سوريا بحسب ستور. وقال الوزير النرويجي ان السلطات السورية والاتحاد الأوروبي والرئاسة التمسوية للاتحاد والدنمارك عرضت مساعدتها في عملية الاجلاء.

اعلنت الحكومة السويدية انها ستقدم باحتجاج رسمي لدى سوريا وتستدعي السفير السوري في ستوكهولم. وفي اول رد فعل عربي انتقدت صحيفة اماراتية اليوم الاحد حرق سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق واتهمت السلطات السورية ب"الاستغلال السياسي" لمشاعر رفض المسلمين للاساءة للنبي محمد من قبل صحف اوروبية، معتبرة ان ذلك يمثل "اساءة حقيقية لقضية عادلة". وكتبت "الاتحاد" التي تصدر في ابوظبي في افتتاحية بعنوان "استغلال سياسي مرفوض" انه "في كل زمان ومكان يبقى المعتد

ويعلم حوالي ٧٠ نرويجيا في سوريا بحسب ستور. وقال الوزير النرويجي ان السلطات السورية والاتحاد الأوروبي والرئاسة التمسوية للاتحاد والدنمارك عرضت مساعدتها في عملية الاجلاء.